

## تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّافُ : كُؤْلٌ عَرَقٍ مِنْ الْحَائِطِ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ فِي اللَّسَانِ : السَّافُ فِي الْبِنَاءِ : كُؤْلٌ صَفٍّ مِنَ اللَّبَنِ ؛ يُقَالُ : سَافُ مِنْ الْبِنَاءِ وَسَافَانِ وَثَلَاثَةٌ أَسْفُفٍ وَقَالَ اللَّسِيْثُ : السَّافُ : مَا بَيْنَ سَافَاتِ الْبِنَاءِ أَلِفُهُ وَوَاوُ فِي الْأَصْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ : كُؤْلٌ سَطْرٍ مِنَ اللَّبَنِ وَالطَّبِينِ فِي الْجِدَارِ سَافٌ وَمِدْمَاكٌ .

قال ابنُ عبيدِادٍ : السَّافُ مِنَ الرِّيحِ : سَفَاهاَ الْوَاحِدَةَ سَافَةً هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْمَحِيطِ وَفِيهِ مُخَالَفَةٌ لِقَاعِدَتِهِ .

والسَّافَةُ وَالسَّائِفَةُ وَالسُّوفَةُ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيَّ أَوْلَاهُنَّ : الْأَرْضُ بِبَيْنِ الرَّمْلِ وَالْجَلَدِ .

وقال أبو زيادٍ : السَّائِفَةُ : جَانِبٌ مِنَ الرَّمْلِ أَلْيَنُ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ : سَوَائِفٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

" وَتَبَسَّمُ عَنْ أَلْمَى اللَّيْثِ كَأَنَّ هُذُرِي أَوْ قُحْوَانٍ مِنْ أَقْاحِي السَّوَائِفِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ جَبَلَةَ : السَّائِفَةُ : الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ . وَسَافَهَا : دَنَا مِنْهَا وَفِي الْعُبَابِ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَكَذَلِكَ السُّوفَةُ : كَأَنَّهَا سَافَتْهُمَا أَي : دَنَتْ مِنْهُمَا وَهَكَذَا هُوَ نَصُّ الْمَحِيطِ .

وَالْمَسَافُ : الْأَرْفُ لِأَنَّهَا يُسَافُ بِهَا فِي الْمَحِيطِ أَي : يُشَمُّ .

قال : وَالْمَسُوفُ : الْهَائِجُ مِنَ الْجِمَالِ يَعْنِي الْمَشْمُومَ وَإِذَا جَرَبَ الْبَعِيرُ وَطَلَبِي بِالْقَطْرِانِ شَمَّتَهُ الْإِبِلُ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ كَمَا سَأَتْ .

قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَأَمَّا الشَّيْفَةُ كَكَيْسَةٍ لِلطَّلَيْعَةِ كَذَا فِي نُسَخِ الْعُبَابِ وَفِي التَّكْمَلَةِ : الطَّلَيْعَةُ هَكَذَا وَصُحِّحَ عَلَيْهِ فَبِالْمُعْجَمَةِ كَمَا سَأَتْ فِيهِ رَدٌّ عَلَيَّ صَاحِبِ الْمَحِيطِ حَيْثُ أَوْرَدَهُ الْمُهْمَلَةُ .

وَسَوْفَ أَفْعَلُ وَيُقَالُ : سَفَّ أَفْعَلُ وَسَوْ أَفْعَلُ لُغَتَانِ فِي : سَوْفَ

أَفْعَلُ وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : حَذَفُوا تَارَةً الْوَاوَ وَأُخْرَى الْفَاءَ فِيهِ لُغَةٌ

أُخْرَى وَهِيَ : سَى أَفْعَلُ هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ وَفِي اللَّسَانِ : سَايَكُونُ فَحَذَفُوا

الْلامَ وَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ طَلَبًا لِلْخَفَّةِ : حَرَفُ مَعْنَاهُ الْاسْتِئْذَانُ

أَوْ كَلِمَةٌ تَنْفَيْسٌ فِيمَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

سَيِّدٍ وَيُؤْتِيهِ قَالَ : أَلَا تَرَى أَن زَكَ سَوَّوْ فَتَتْهُ إِذَا قُلْتَ لَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ :  
سَوْفَ أَعْمَلُ وَلَا يُفْعَلُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَعْمَلُ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ السَّيِّدِ فِي  
سَيِّفِ أَعْمَلُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَوْفَ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي التَّهْدِيدِ  
وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ فَإِذَا شِئْتَ أَنْ تَجْعَلَهَا اسْمًا زَوْجًا نَتَّهَهَا وَأَنْ شِئْتَ  
:

" إِنْ سَوَّوْ فَأَ وَإِنْ لَيْتَا عَنَاءٌ وَيُرْوَى : .

" إِنْ لَوَّوْ وَإِنْ لَيْتَا عَنَاءٌ فَذَوَّوْنَ إِذْ جَعَلَهَا اسْمًا سَمِيحًا قَالَ

الصَّاعِقَانِي : الشَّعْرُ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ وَسَيِّدًا قُهُ : .

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيُّ مَنِّي لَيْتُ ... إِنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوَّوْ عَنَاءٌ وَلَيْسَ فِي  
رَوَايَةٍ مِنَ الرَّوَايَاتِ ( إِنْ سَوَّوْ ) .

ثُمَّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَذَكَرَ أَصْحَابُ الْخَلِيلِ عَنْهُ أَنَّ لَأَبِي الدُّقَيْشِ :  
هَلْ لَكَ فِي الرَّطَبِ ؟ قَالَ : أَسْرَعُ هَلِّ وَأَوْحَاهُ فَجَعَلَهُ اسْمًا زَوْجًا  
قَالَ : وَالْبَصْرِيُّونَ يَدْفَعُونَ هَذَا .

مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : فُلَانٌ يَقْتَاتُ السَّوْفَ أَيُّ : يَعْرِشُ بِالْأَمَانِيِّ  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَمَا قُوَّتُهُ إِلَّا السَّوْفُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْفَيْلَ سَوْفٌ : كَلِمَةٌ يُؤَنَّنُ بِهَا أَيُّ : مُحِبُّ الْحِكْمَةِ أَصْلُهُ فَيْلٌ  
سَوْفًا فَيْلًا : هُوَ الْمُحِبُّ وَسَوْفًا : هُوَ الْحِكْمَةُ وَالاسْمُ مِنْهُ الْفَيْلُ سَفَاةٌ  
مُرَكَّبَةٌ كَالْحَوْوَقْلَةِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّيِّدُ حَلَاةٌ كَمَا فِي الْعُبَابِ .  
وَأَسَافَ الرَّجُلُ إِسَافَةً : هَلَاكَ مَالُهُ فَهُوَ مُسَيِّفٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ  
قَوْلُ ابْنِ السِّكِّيتِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَسَافَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي مَالِهِ السَّوْفُ قَالَ طُفَيْلٌ : .  
فَأَبَّيْلَ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَ مَا ... أَسَافَ وَلَوْ لَا سَعَيْتُنَا لَمْ  
يُؤَبِّلَ